

ترند فيسبوك: تسليم الدواعش أنفسهم انكسار أم صفقة

2017-09-07 عيد الامير رويح

قضية استسلام المئات من ارهابيي تنظيم داعش الى قوات البيشمركة في منطقة سهل المالح قرب قضاء تلعفر، بعد ان تمت القوات العراقية المشتركة من تحرير هذا القضاء في وقت قياسي، ما تزال محط اهتمام واسع داخل وخارج العراق، خصوصا وان هذه القضية وكما يرى بعض المراقبين جاءت مع تفاقم الخلافات المستمرة بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم، التي تستعد لإجراء استفتاء خاص من اجل الانفصال عن العراق، حيث يرى بعض الخبراء ان ما حدث ربما يكون صفقة جديدة بين الاكراد وتنظيم داعش الارهابي الذي يتعرض اليوم لخسائر كبيرة.

هذه الصفقة ربما ستصب في مصلحة القيادة الكردية التي قد تستغلها كورقة ضغط جديدة ضد بغداد من اجل الحصول على تنازلات ومكاسب اضافية، فيما يرى البعض الاخر ان ما حدث هو امر متوقع بسبب الهزائم الكبيرة التي تعرض لها التنظيم، واي تحرك غير مدروس من قبل حكومة الاقليم بخصوص استخدام عناصر التنظيم ضد القوات العراقية المشتركة سنعكس سلباً على الاكراد، خصوصا وانهم يقاتلون بالاشتراك مع قوات دولية وفق اتفاقات وتعهدات ومواثيق من الصعب تجاوزها.

وقضاء تلعفر وكما نقلت بعض المصادر، هو آخر ما تمت استعادته داخل محافظة نينوى، من سيطرة تنظيم داعش، وظلت المدينة محاصرة حيث لم يكن أمام المسلحين سوى مواجهة القتل أو الاستسلام وبعض هؤلاء سلموا أنفسهم لقوات البيشمركة، منهم عائلتا عنصريين أجنيين أحدهما صيني والآخر ألماني. وقال قيادي في قوات البيشمركة بقضاء تلعفر، "قبل شهر من الآن، تواصل 14 عنصراً من داعش مع أحد سكان ربيعة من المكون العربي لتأمين نقلهم إلى سوريا، لكنه أبلغ قوات البيشمركة بذلك، وقمنا بوضع خطة لاعتقالهم، وما أن وصلنا إلى هناك حتى أطلقوا النار علينا، لذا قمنا بقتلهم جميعاً".

وأضاف القيادي في قوات البيشمركة والذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أنه بعد انطلاق عملية

تلعفر، لم يتسن لمسلحي داعش الخروج من المدينة، لذا أجبروا على تسليم أنفسهم لقوات البيشمركة، متابعاً أن عدداً من المسلحين حاولوا التسلل مع النازحين إلى سوريا، لكن تم اعتقالهم. وتابع أن "نحو 200 مسلح من داعش فروا من تلعفر وسلموا أنفسهم لقوات البيشمركة، بينهم عائلتا مسلحين أجبيين، من جانبه، قال مسؤول أسايش شرق دجلة، آشتي كوجر، بشأن مسلحي داعش الذين يسلمون أنفسهم لقوات البيشمركة: "إنهم يخافون من الحشد الشعبي كثيراً لذا يسلمون أنفسهم لقوات البيشمركة".

هذه القضية ايضاً اثار ردود افعال مختلفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي، بعد لقاء مع قيادي في الحشد العشائري نشرته صفحة الحرة عراق على صفحتها الخاصة في الفيس بوك، تحت عنوان (تسليم الدواعش أنفسهم انكسار أم صفقة). فتحت هذا المنشور علق (ابو زهراء العبادي) قائلاً: الصفقات جزء من المؤامرات. وتسليم الدواعش انفسهم للبيشمركة مسالة خطيرة تنطوي على وجود قوى مسلحة في العراق لا تكثرث للقانون ولا تحترم الحكومة فيها.

واضاف تسليم الدواعش انفسهم للبيشمركة تم بالتفاهم المسبق حيث كانت ولازالت البيشمركة تمثل الفناء الخلفي للإرهاب.. وتخدع العالم وتتسلم منه سلاح تزود به الارهابيين كما افصحت مصادر خاصة مطلعها ع لعبة البيشمركة المزدوجة في العراق والمنطقة. الى جانب ايواء عناصر البعث وبككا وغيرها من المنظمات الارهابية وتقدم لها التسهيلات كافة وتدعمها للتمرد على بلدانها .

بعض كان صدام زمن ففي ..الدهر طول على الاكراد ديدن وهذا: قال جانبه من (Raad Safar) الجماعات الكرية تقاقل نهارا مع الدولة وفي الليل ضدها ... فما بالك اذا قاموا بإعادة تنظيم الدواعش وارسالهم للهجوم على الحيش من اماكن رخوة؟. اما (Almosswy Abbas) فيرى ان تسليم انفسهم مفيد لكل الاطراف المقاتلين وارواحهم وعوائلهم المنتظرة عودتهم على احر من الجمر تجنب المدينة والمدنيين من الدمار والقتل اتباع القانون في قضية الدواعش من خلال جمع الادلة وبيان المتهم منهم من المغررة ومراعاة الفئة العمرية منهم والتعامل الخاص مع الوافدين الاجانب من خلال معرفة كيفية التجنيد واماكن تواجدهم من اول يوم التحقوا بالتنظيم الى اخر المطاف.

(علاء علاء المياحي) من جانبه قال: هذا دليل انكسار وانهيار دولة الخرافة والا العراق والجيش والحشد لن يتفاوض مع زمر داعش على مدى 3 أعوام وفي أشد المعارك فكيف والتنظيم ينفذ أنفاسه الأخيرة هذا افتراء. حساب (Swaid Maen) قال تحت هذا المنشور: اتضامن بقوة مع تصريحات الجهات الأمنية العراقية التي تتوقع بأن معركة الحويجة ستكون أسرع من معركة تلعفر.....بل إنني استغرب من أن تنظيم داعش ما زال صامدا في العراق حتى الآن ولم ينهار بعد كل هذه الهزائم الكبيرة الحاسمة!!!!!! (هادي علي) المتوقع تسليم الدواعش ويصيرون صحوات وبعدين يگلبون على الدولة فراح يخلصون من العقاب ويتمتعون بفلوس نطف البصرة.

ثانية مرحلة الى للانتقال الاخير فصلها وانتهاء للمؤامرة امتداد هو :ماحدث ان يرى (Abo Fatin) وثالثة ورابعة ولكل مرحلة قواعدها والمؤامرة كبيرة وفيها من الاعداء الحاقدين دول ظهر، منها ايران والكويت وقطر وتركيا والاردن والسعودية، وبنية لها قواعد في العراق والتآمر لازال قائم حتى لا تقوم للعراق وشعبة قائمة بعد ان تخدر شعبة واندثرت مشاعرة الوطنية واصبح ينام ويصحى على المسجات والصدقات والانفلتات الاخلاقي وفقدان القيم والمبادئ والاخلاق، حين تمتلى صفحات الفيس بشباب متسكع فاقد القدرة والرجولة بمسك الراكيل والسكائر ولا يمتلك اداب الحديث وثقافة الحوار وامتدت الى الفتيات واصبح الانفتاح على مصراعيه لا رقيب ولا حسيب والتقليد اعمى والسحت الحرام ملاء البطون وعمى العيون وهذه هي اجندات المحتلين وامانيهم من اجل بسط سيطرتهم وسرقة ثرواتنا واحتلال ارضنا.